الحَرّة سالت قال والشُرُج شُعَب من الحَرّة تسيل قال وفي الحديث " خاصم الزبير في شَرْج المدينة " وانِما هو شُرُج وشُرُج جمْعِ الجَمْع كأنّه جمع شِراج وشراجُ جمع شرُج كما قالوا رَهْن ورهان ورُهُن وفي بعض الأمثال " أشْبه شَرْج شَرْجاً لو أنّ أُسَيْمراً " يُضْرَب للشيئين يشتبهان ويفارق أحدهما صاحبه في البعض ولم أجعل شُرُجاً جمع شرْج لأنّه فَعْلاً لا يجمع على فُعُل وقد كان بعض أهل الأعراب يقول رُهُن جمع رَهْن وسُقُف جمع سَقْف قال ويقال رجل حَشرْ الأُذن أي مُحدّدها ورجال حُشُر الأذان فرس وَرْد وخيلٌ وُرُد وهذا من الجمع شاذٌ لا يقاس عليه ولا يعرف غيره .

وكان الفَرّاء فيما أحسَب أو غيره من البغداديين يقول رُهُن جمع رِهان مثل كِتاب وكُتُب ورِهان جمع رَهْن مثل كلْب وكِلاب وسُقُف جمع سقيف مثل كثيب وكثُب وقَضيب وقضُب ولا أحفظ عنهم في الحرفين الآخرين شيئاً .

41 - وقال أبو محمد في حديث النبي " أنّه كان يصلّي الهجير التي يُسَمّونها الأولى حين تَدْحض الشمس "